المصـــــدر : الرياض - ملحق الرياض

التـــاريخ : 11-07-2007

الصفحـات : 22

العـــدد : 14261

المسلسل : 31

ملف صحفي

المصـــدر : الرياض - ملحق الرياض
التـــاريخ : 11-07-2007
الصفحـات : 22
العـــدد : 14261
المسلسل : 31

تضاعف عدد مستخدمي الانترنت إلى ٤,٧ ملايين و٢١٪ من السكان مشتركون في الجوال

دعم خادم الحرمين لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات دفع عجلة النمو لهذا القطاع في وقت قياسي

تقرير - ابتهال السامرائي

■ شهد قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة نموا سريعا في زمن قياسي جدا، فقد تجاوز حجم الاستثمارات في قطاع التقنية والاتصالات السعودي في العام الماضي ١٨ مليار دولار (٦٧ مليار ريال). وكانت خطط خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في تفعيل قطاع التقنية والاستثمار فيه وتقديم التسهيلات الأساسية لتنفيذ هذه المشاريع من أهم العوامل التي أدت إلى النمو والانفتاح السريع في هذا القطاع الحيوي المهم.

وبمناسبة ذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين، قامت «الرياض» برصد التطورات التي شهدها قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات خلال عام واحد. وما لها من أثر ايجابي في دفع عجلة التقدم والنمو الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده البلاد حاليا.

تضاعف استخدام الانترنت خلال عام:

في بداية عام ٢٠٠٦، بلغ حجم مستخدمي شبكة الانترنت في المملكة ٢,١ مليون مستخدم، وهو ما يمثل ١١ ٪ فقط من تعداد السكان. إلا أن بدء تنفيذ مشاريع تطوير البنى التحتية للاتصالات، ودخول شبكة النطاق العريض Broadband wireless بسرعة كبيرة، قفز عدد مستخدمي الانترنت خلال عام واحد إلى ٤,٧ ملايين مستخدم، أي ما نسبته ١٩ ٪ من عدد السكان، حسب الإحصائيات المنشورة لدى وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. وبسبب انتشار استخدام الانترنت اللاسلكي، فقد أدى ذلك إلى تضاعف مبيعات الكمبيوتر المحمول في سنة واحدة، حيث أظهرت الإحصائيات الاقتصادية أيضا نموا سريعا في المبيعات تقدر بـ ٢٣٪، وذلك لمواكبة تطور أداء الشبكة وتحسن سرعتها. وكانت التسهيلات التي حظيت بها هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، باعتبارها الجهة المسئولة عن تفعيل مشاريع الاتصالات والانترنت في المملكة وفتح مجالات التنافس، كانت قد ساهمت في إطلاق مبادرات ضخمة لدمج التكنولوجيا في المجتمع السعودي، أهمها مبادرة المليون جهاز، والتي تهدف إلى إدخال مليون جهاز كمبيوتر داخل المنازل خلال خمسة أعوام. وكذلك مبادرة المدن الذكية، والتي بدأ تنفيذها بداية هذا العام في مدينة الرياض، عندما ربط شارع التحلية كاملا بشبكة الانترنت اللاسلكي.

من ناحية أخرى، فقد كان الانفتاح على التجارب الدولية والاستفادة من الخبرات التقنية العالمية في توطين التقنية وتنفيذها بشكل يتناسب مع متطلبات البيئة المحلية، وتوفير فرص تدريب وتأهيل كادر وطني لاستلام مهام تنفيذ هذه المشاريع هو من أهم العوامل التي ساهمت في التقدم الذي يشهده هذا القطاع. فزيارة بيل غيتس نهاية العام الماضي، وقبله جون شامبرز وكذلك كريغ باريت، جميعها أتاحت مجالا لزعماء صناعة التقنية والاتصالات في العالم على الاطلاع عن قرب على الأرض الخصبة في سوق التقنيات السعودي وبالتالي فتح مجالات التعاون وتبادل الخبرات.

كما قطعت المملكة شوطا كبيرا في تنفيذ مشاريع التعاملات الالكترونية خلال عام واحد، فمنذ إطلاق مبادرة تفعيل الحكومة الالكترونية التي أعلنتها كل من وزارة الاتصالات وهيئة الاتصالات قبل عام، والتي تسعى إلى تهيئة البنية التحتية الآمنة للحصول على الخدمات الحكومية والخاصة الكترونيا، فقد زاد اعتماد أعداد متزايدة من الناس على الانترنت كوسيلة أساسية لتسديد فواتير الخدمات أو حجز تذاكر السفر أو استخراج تأشيرات أو غيرها من الخدمات التي تسهل انجاز المهام اليومية.

تطور قطاع الجوال:

وشهدت خدمات الهاتف المتنقل نموا منقطع النظير خلال الاثني عشر شهرا الماضية، فإحصائيات وزارة الاتصالات تشير إلى أنه في ظرف سنة، زادت نسبة مستخدمي الجوال من ٦١٪ الى ٨٢٪، حيث يوجد حاليا ١٩,٦ مليون مشترك بخدمات الهاتف المتنقل. ويرى الكثيرون أن سبب زيادة عدد المشتركين هو الانخفاض المطرد لأسعار خدمات الاتصالات المتنقلة، وكثرة ظهور خدمات جديدة وكذلك سرعة تحسن الخدمات المتاحة، بالإضافة إلى مرونة سوق الاتصالات وفتح باب المنافسة. كان خادم الحرمين الشريفين قد فتح باب التنافس في قطاع الجوال، حيث صدرت عدد من المراسيم الملكية التي تسهل انفتاح هذا السوق من خلال التعاون مع القطاعات الخاصة لتوفير الخدمات بجودة وأسعار مناسبة مما أدى إلى حدوث نقلة جوهرية في بيئة الاتصالات وجو الاستثمار فيها.

وشهد سوق الاتصالات المتنقلة نهاية العام الماضي وبداية هذا العام سباقات تنافسية كبيرة للفوز برخص تشغيل خدمات الجوال، أسفرت في النهاية عن فوز شركة MTC لتصبح ثالث مشغل لخدمة الجوال في السعودية، وتتيح مزيدا من النمو والتطور الناتج عن التنافس مع كل من شركة الاتصالات السعودية وشركة اتحاد الإمارات.